بعد

وقال البكري بعاث بالعين المهملة موضع بالمدينة على ليلتين **بعد** الشيء
بعدا وبعد بالهمزة وبالبا فيقال بعدت به وابعدته وتباعد مثل بعد وبعدت
بينهم تبعيدا وباعدت مباعدة وابعدت في المذهب ابعادا بمعنى تباعدت
وفي الحديث اذا اراد احدكم قضا الحاجة ابعد قال ابن قتيبة ويكون ابعد
لازما ومتعديا فاللازم ابعد زيد عن المنزل بمعنى تباعد والمتعدي ابعدته
وابعد في السوم شط وبعد نقيض قبل وبعد ظرف مبهم لا يفهم
معناه الا بالاضافة وهو زمان متراخ عن السابق فان قرب منه قيل بعيده
بالتصغير اي قريبا منه وجاء زيد بعد عمرو اي متراخيا زمانه عن زمان مجيء
عمرو وتاتي بمعنى مع قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم والابعد خلاف الاقرب
والجمع الاباعد **البعير** مثل الانسان يقع على الذكر والانثى يقال حلبت
بعيري والجمل بمنزلة الرجل يختص بالذكر والناقة بمنزلة المراة تختص
المراة تختص بالانثى والبكر والبكرة مثل الفتى والفتاة والقلوص كالجارية
هكذا حكاه جماعة منهم ابن السكيت والازهري وابن جني ثم قال الازهري هذا
كلام العرب ولكن لا يعرفه الا خواص اهل العلم باللغة ووقع في كلام الشافعي
في الوصية لو قال اعطوه بعيرا لم يكن لهم ان يعطوه ناقة فحمل البعير على
الجمل ووجهه ان الوصية مبنية على عرف الناس لا على محتملات اللغة التي
لا يعرفها الا الخواص وحكى في كفاية المتحفظ معنى ما تقدم ثم قال
وانما يقال جمل او ناقة اذا اربعا فاما قبل ذلك فيقال قعود وبكر وبكرة وقلوص
وجمع البعير ابعرة واباعر وبعران بالضم والبعر معروف وهو من كل ذي ظلف

وخف

بعض

وخف والجمع الابعار مثل سبب واسباب والبعرة للحيوان اجرا من باب نفع
اذا القى بعره **البعض** من الشيء طائفة منه وبعضهم يقول الجزء منه فيجوز
ان يكون البعض جزءا اعظم من الباقي كالثمانية تكون جزءا من العشرة
فرع قال ثعلب اجمع اهل النحو على ان البعض شيء من شيء او من
اشيا وهذا يتناول ما فوق النصف كالثمانية فانه يصدق عليه انه شيء
من العشرة وبعضت الشيء تبعيضا جعلته ابعاضا متمايزة قال الازهري
واجاز النحويون ادخال الالف واللام على بعض وكل الا الاصمعي فانه
امتنع من ذلك وقال ابو حاتم قلت للاصمعي رايت في كلام ابن
المقفع العلم كثير ولكن اخذ البعض خير من ترك الكل فانكره اشد الانكار
وقال كل وبعض معرفة فلا تدخلهما الالف واللام لانهما في نية الاضافة
ومن هنا قال ابو علي الفارسي بعض وكل معرفتان لانهما في نية الاضافة
وقد نصبت العرب عنهما الحال فقالوا مررت بكل قائما واما قولهم البا
للتبعيض فمعناه انها لا تقتضي العموم فيكفي ان تقع على ما يصدق عليه
انه بعض واستدلوا عليه بقوله تعالى وامسحوا برءوسكم وقالوا البا
هنا للتبعيض على راي الكوفيين ونص على مجيئها للتبعيض ابن قتيبة
في ادب الكاتب وابو علي الفارسي وابن جني ونقله الفارسي عن الاصمعي
وقال ابن مالك في شرح التسهيل ودلالة البا موافقة من التبعيضية وقال ابن قتيبة
ايضا في كتابه الموسوم بمشكلات معاني القران وتاتي البا بمعنى من تقول
العرب شربت بماء كذا اي منه وقال تعالى عينا يشرب بها عباد الله اي منها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)